لا ينفعك عذابي فينبغي للمرء ان يكون متواضعا حليما
وسليما كما قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم حكي ان رجلين تفاخرا عند رسول الله
فقال واحد منهما انا ابن فلان ابن فلان وانت ابن فلان فقال
لهما رسول الله اختصم رجلان عند ملك وتفاخرا فقال واحد منهما
انا ابن فلان ابن فلان وعد اباه تسعة فاوحى الله الى موسى
ان قل لهم في جهنم وانت عاشرهم وقال ابو ذر اختصمت مع
رجل عند رسول الله صلعم فقلت له يا ابن سوداء فقال لي رسول الله يا
اباذر لا تجاوز حد الافضل لابن بيض على الابن الاسود
اصلا فاستقبلت قدام خصمي وقلت بالله الذي خلقك ضع
قدمك على وجهي حتى تزول كدورة الكبر عن قلبي وقال
ثلثة مهلكات شح وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وكان
رسول الله صلعم اذا مشى مع اصحابه يمشي وسطهم وقتا ويمشي خلفهم
وقتا يخوفهم من العجب الباب التاسع والعشرون في الربا
وسائر المحرمات وعن الحسن البصري انه قال رايت نوحا ابن

مريم

مريم في المنام فقلت له ما صنع الله بك قال غفر الله
فقلت باي خصلة قال ما ذكرت حديثا عن النبي صلعم الا وصليت
عليه فغفر الله لي بذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال
الله تعالى الذين يأكلون الربوا اي الذين يعاملون به وخص
الاكل لانه اعظم المقاصد والربا في اللغة الزيادة مطلقا
وفي الشرع هو الفضل على المعيار الشرع واحكامه مذكورة في الفقه
فلطالب لا يقوم من قبورهم للبعث الا كما يقوم اي قيام مثل
قيام الذين الذي يتخبطه الشيطان اي يصرعه من المس اي
الجنون نقص عقله فصار كالمصروع وهو يقوم ويسقط ليس كسائر
الناس ذلك العذاب النازل بهم بانهم قالوا اي بسبب قولهم
انما البيع مثل الربا فاستحلوا الربا بذلك فابطل الله
قولهم بقوله واحل الله البيع وحرم الربا وهذا تصريح بابطال
النص بطل القياس فان قلت انما لم يقل انما الربا مثل البيع مع
حل البيع متفق عليه وحتى القياس يشبه محل الخلاف بمحل الوفاق
قلنا ان مقصودهم ان البيع فالربا تماثلا في جميع وجوه المطلوبة

Copyright © King Saud University